اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 15-08-2009 | رقم العـدد: 15027 | رقم الصفحة: 14 | مسلسـل: 133 | رقم القصاصة: 1

استكمال الأعمال النهائية لمشروع تطوير و توسعة المسعى

الجهات الحكومية تبدأ تطبيق خططها لخدمة الزوار و المعتمرين في مكة المكرمة

■ بدأت جميع الأجهزة والقطاعات الحكومية المعنية بخدمة الزوار والمعتمرين في تنفيذ خططها التي أعدتها لتقديم خدماتها لقاصدي بيت الله الحرام من الزوار والمعتمرين خلال شهر رمضان المبارك الذي تشهد فيه مكة المكرمة كثافة كبيرة من الزوار والمعتمرين من داخل المملكة وخارجها لأداء مناسك العمرة وقضاء بعض أيام هذا الشهر المبارك بجوار بيت الله العتيق وذلك بمتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية.

و بدأت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في تنفيذ خطتها التي أعدتها والهادفة إلى تهيئة مناخ تعبدي داخل المسجد الحرام وساحاته والاطمئنان على توفير الخدمات اللازمة

تجنيد عشرات الآلاف من الموظفين من مختلف القطاعات لخدمة قاصدي بيت الله الحرام

مشروع تطوير و توسعة المسعى من شأنه التيسير على المعتمرين

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 15-08-2009 | رقم العـدد: 15027 | رقم الصفحة: 14 | مسلسـل: 133 | رقم القصاصة: 2

والتأكد من جاهزيتها والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتنظيم دخول وخروج مرتادي المسجد الحرام وذلك انطلاقا من توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين و سمو النائب الثاني وزير الداخلية حفظهم الله وبإشراف من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية وبمتابعة من الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.

وأوضح نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد الخزيم أن الخطة تهدف إلى الحرص على بث السكينة والهدوء والطمأنينة لتوفير المناخ التعبدي داخل المسجد الحرام والساحات المحيطة به بالحكمة والموعظة الحسنة وحسن التعامل وتوفير جميع الخدمات اللازمة وتهيئة المرافق والتأكد من جاهزيتها والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لزوار بيت الله الحرام والإسهام في تنقيف زوار بيت الله الحرام وتوعيتهم بأمور دينهم.

وكشف الدكتور الخزيم أن الخطة تركز على إعداد خطوات تنفيذ الخطط العملية والإدارية لتيسير العمل في موسم شهر رمضان ورصد أداء العاملين وحل المشكلات والعقبات والقيام بأعمال مكملة للدور الذي تقوم به الإدارات الأخرى وينفذ هذا الجانب إدارة المتابعة وإدارة الشؤون المالية وإدارة شؤون الموظفين .

وأفاد أن القوى العاملة التي تنفذ خطة الرئاسة لموسم شهر رمضان المبارك تبلغ (١٧٥٦) موظفاً وموظفة كما تمت الاستعانة بعدد من المؤقتين يصل إلى (١٥٢٦) مؤقتاً ومؤقتة وعدد العمالة المكلفة بالنظافة والصيانة والتشغيل أكثر من ألفين وخمس مئة عامل وعاملة ويستمر العمل طوال الأربع والعشرين ساعة لتنفيذ الخطة على الوجه الأكمل .

و قال إن أبرز الأعمال التي سيتم تنفيذها خلال موسم شهر رمضان المبارك تتمثل في زيادة عدد المشايخ الذين يفتون الزوار والمعتمرين وتنظيم توزيع سفر الإفطار داخل المسجد الحرام وساحاته ومنع دخول الأطعمة والأشربة ونحوها داخل المسجد الحرام إلا ما يسمح به وفق التعليمات، والمشاركة في منع جلوس الزوار والمعتمرين في الممرات وتوزيعهم داخل المسجد الحرام وزيادة أعداد العاملين في النظافة والسقيا.

وحول الأعمال الجديدة التي سيستفاد منها خلال شهر رمضان المبارك أوضح الدكتور الخزيم أن من الجديد هذا العام استكمال الأعمال والتشطيبات النهائية لمشروع تطوير وتوسعة المسعى واستكمال وتعديل مسار جسر المشاة في المروة المؤدي إلى محطة النقل العام والمرتبط بمنسوب سطح المسجد الحرام وتهيئة الساحة الشرقية وإصلاح المناطق المتضررة من مشروع المسعى وتنفيذ نوافير شرب في مناطق متعددة من أروقة المسجد الحرام والساحات والمرافق التابعة له وتحسين وتطوير عقود النظافة والصيانة والتشغيل الشاملة للمسجد الحرام والمرافق التابعة له واستكمال الدراسات الخاصة بتحديد الخصائص الهيدروليكية لبئر زمزم بالتنسيق مع هيئة المساحة الجيولوجية والعمل على استكمال مشروع تطوير نظام الفلترة والتعقيم لمياه زمزم المباركة الذي يشمل تعبئة مياه زمزم آليا في عبوات بلاستيكية للجمهور كبديل عن تعبئة الجوالين واستكمال أعمال الربط بين أنظمة التحكم بمشروع المسعى مع أنظمة التحكم بالمسجد الحرام.

وأكد الدكتور محمد الخزيم أن الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي انطلاقاً من توجيهات ولاة الأمر حفظهم الله قد هيأت جميع الخدمات ليتمكن المعتمرون وقاصدو المسجد الحرام من أداء نسكهم بيسر وسهولة وعلى سبيل المثال الخدمات المتعلقة بتنظيم الدروس الموزعة بمختلف المواقع في المسجد الحرام طوال اليوم والليلة وخدمات الإفتاء من المكاتب والهواتف المخصصة لذلك والموزعة في مختلف أرجاء المسجد الحرام وخدمات سقيا زمزم وغيرها الكثير من الخدمات التي هيأتها الرئاسة .

و قال إن الرئاسة تأمل من جميع المعتمرين والزوار استشعار حرمة المكان وقدسية الزمان وعدم إدخال الأطعمة والحقائب وغيرها داخل المسجد الحرام وعدم الوضوء من مجمعات ماء زمزم المخصصة للشرب كما تأمل الرئاسة منهم عدم حمل ماء زمزم بعبوات بلاستيكية لما يسببه ذلك من هدر لماء زمزم وتناثره في المسجد الحرام مما قد يؤدي إلى انزلاقات تؤذي إخوانهم المصلين ، وأيضا ترجو عدم اتخاذ المسجد الحرام مكاناً للنوم والحرص على نظافة المكان ووضع النفايات في الأماكن المخصصة لها ووضع الأحذية في الخزانات المخصصة لذلك وعدم التدخين في ساحات المسجد الحرام لما فيه أذية لإخوانهم وأنفسهم.

من جانبها اعتمدت أمانة العاصمة المقدسة خطتها وبرنامج عملها خلال موسم رمضان المبارك ١٤٣٠هـ حيث تضمنت الخطة تكثيف أعمال البلديات الفرعية خاصة فيما يتعلق بأعمال النظافة والرقابة البيئية ومتابعة الأسواق ومحلات بيع المواد الغذائية والبسطات الرمضانية.

وأوضح أمين العاصمة المقدسة الدكتور أسامة بن فضل البار بأن الأمانة ومن خلال توجيهات سمو وزير الشؤون البلدية و القروية و سمو أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية تقوم بالاستعداد المبكر للموسم بتوفير كافة الطاقات والإمكانيات التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله وفق خطة عمل متكاملة تحدد فيها مسؤوليات ومهام الإدارات المختصة خلال الموسم مشيراً إلى أنه تم تشكيل العديد من اللجان الخاصة بمتابعة تنفيذ الخطة لضمان أدائها على أفضل وجه

وقال إن الخطة اعتمدت على تكثيف مختلف الأعمال خاصة في المناطق المزدحمة والتي عادة ما تشهد كثافة عالية من الزوار والمعتمرين خلال الشهر الفضيل مثل المنطقة المركزية والأسواق التجارية والأحياء المحيطة بالمسجد الحرام ففي مجال النظافة يبلغ إجمالي عدد العمال أكثر من (٤٦٦٤) عاملاً ..

كما بدأت إدارة مرور العاصمة المقدسة في تنفيذ خطة السير التي أعدتها لشهر رمضان المبارك لهذا العام ١٤٣٠ وذلك من أجل تسهيل وصول قاصدي بيت الله الحرام إليه بكل يسر وسهولة حيث تم توزيع الضباط والأفراد المشاركين في هذه المهمة على جميع مناطق مكة المكرمة وبالذات المنطقة المحيطة بالحرم المكي الشريف حيث توسعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وأوضح مدير إدارة مرور العاصمة المقدسة العقيد أحمد بن ناشي العتيبي أن الخطة المرورية لشهر رمضان المبارك سيبدأ العمل بها اعتبارا من يوم غد الاحد وسيكون هناك استنفار كامل لعدد كبير من ضباط وأفراد وطلبة مدن تدريب الأمن العام يتم توزيعهم على كافة شوارع العاصمة المقدسة لتسهيل الحركة المرورية وأيضا سيكون هناك مراقبة ميدانية على مدار الساعة لحركة السير في كافة الميادين والشوارع.

مكة المكرمة - وائل اللهيبي، خالد عبدالله: تصوير - محمد حامد

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 15-08-2009 رقم العـدد: 15027 رقم الصفحة: 14 مسلسـل: 133 رقم القصاصة: 3

وأفاد العقيد العتيبي أنه يشارك في تنفيذ هذه الخطة ٨٦ ضابطا وأكثر من ثلاثة آلاف فرد تم تقسيمهم على مدار خمس ورديات كل وردية تعمل لمدة ست ساعات.

كما بدأت إدارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة في تنفيذ خطتها حيث تم دعم القوى العاملة في تنفيذ الخطة بعدد من الضباط و الافراد و الآليات كما تم تخصيص وتهيئة عدد من طائرات الدفاع المدني العمودية التي تعمل على مدار الساعة طيلة شهر رمضان المبارك للتدخل في حالات الإنقاذ والإطفاء والقيام بعمليات الإخلاء كما تم تقسيم مكة المكرمة إلى ٩ مناطق يتم تغطيتها بـ٦١ وحدة إطفاء و ٣١ وحدة إنقاذ و٧ فرق سلالم وسنوركل و٤٨٠ دورية سلامة و١١ فرقة تدخل سريع و١٠ فرق إخلاء كما تم تخصيص ٨ وحدات رصد موزعة على الأنفاق بالعاصمة المقدسة لرصد مستويات التلوث داخل الأنفاق.

كما بدأت القطاعات الأمنية في تنفيذ خططها للمحافظة على أمن وسلامة الزوار والمعتمرين والتي تركز على المحافظة على الأمن والترصد لكل من ينوي أن يمارس نشاطاً إجرامياً ويقوم بتنفيذ هذه الخطة رجال الأمن المدنيين والعسكريين إضافة إلى جميع أفرع الأمن العام.

كما تقوم شرطة العاصمة المقدسة بالمحافظة على الحالة الأمنية داخل حدودها حيث تم دعمها بقوة مساندة من الأمن العام من خارج المنطقة بهدف تكثيف جهودها لمراقبة الحالة الأمنية حيث ستركز دوريات العاصمة المقدسة جهودها في المنطقة المركزية إضافة إلى العمل الذي ستقوم به القطاعات الحكومية الأخرى في مكة المكرمة وعلى الطرق المؤدية إليها.

وقد تم دعم الجهات الأمنية بمكة المكرمة بعدد من القوات المساندة لتنفيذ الخطط الأمنية خلال شهر رمضان المبارك بمشاركة عدد من الضباط والافراد من خارج المنطقة إضافة إلى المعدات والأجهزة و الآليات و الأنظمة التقنية المتطورة في غرف العمليات.

كما قامت بقية الجهات بالبدء في تنفيذ خططها وبرامجها الهادفة الى توفير وتحقيق أفضل الخدمات لقاصدي بيت الله الحرام بالصورة التي تحقق تطلعات ولاة الأمر حفظهم الله.